

## الفائق في غريب الحديث

وإني لأجد للحن من الإنسان السمين وَضَرَاءً نحو وَضَرَ اللحم المطبوخ وهذا نحو قول أبي الأسود : إني لأجد لـلـحـن غـمـرًا كـغـمـر اللحم . عبدالأعلى Bه خطب النبي A خُطْبَةً فَـقـمـرَ فيها ثم خطب أبو بكر أَقـصـرَ من خُطْبَتِهِ ثم خطب عمر أَقـصـرَ من خطبته ثم قام رجل من الأنصار وَفَنٌ فيه فَـنـيْنَا وَعَنٌ فيه عَنِينَا فقال رسول الله ﷺ : إنَّ من البَيَانِ لَسُجْرًا . يقال عَنٌ يَعْنُ وَفَنٌ يَفْنُ عَنِينَا وَعَدِينَا وَالْمِغْنُ وَالْمِغْنُ : الذي يعارض كُـلَّ شَيْءٍ يَسْتَقْبِلُهُ وَالْجَمْعُ مَعَانٌ ; يقال : رجل فَنُونٌ لَمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رَأْيٍ وَكَلَامٍ وَاحِدٍ .

فنع معاوية رضي الله تعالى عنه قال لابن أبي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ : أبوك الذي يقول : ... إذا مِتَّ فَادْفَنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ ... .  
البيتان . فقال أبي الذي يقول : ... وقد أجودُ وما مالي بذي فَـنـعٍ ... وأكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرَبَةُ الْعُنُقِ ... .  
يقال : فَـنـعٌ فَـنـعًا فهو فَـنـعٌ وَفـنـيعٌ ; إذا كَثُرَ مَالُهُ وَزَمًا وَفِي أَمْثَالِهِمْ : مَنُ قَنَعٌ فَـنـعٌ